Mission permanente
de l'État du Qatar
auprès de l'Office
des Nations-Unies à Genève

الوفـــد الدائـــم لدولـة قطـــر
لدى مكتب الأمم المتحدة
جنيـــــف

كلمة وفد دولة قطرللمؤتمر الاستعراضي السابع لاتفاقية الاسلحة البيولوجية

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة رئيس المؤتمر

السيدات والسادة الحضور

السلام عليكم ورحمة الله و بركاته ،،،

يسرني ان اقف اليوم امامكم لألقي كلمة وفد بلادي التي تحرص على حضور هذا المؤتمر الذي يعتبر احد اركان مؤتمرات نزع السلاح.

بداية،،،

نتقدم بالتهنئة لسعادة السفير بول فان دن IJssel من هولندا / لتكليفه برئاسة المؤتمر الاستعراضي السابع للدول الأطراف في إتفاقية الاسلحة البيولوجية ، كما أهنئ وارحب بالدول التي انضمت هذا العام واصبحت طرفا في الاتفاقية ، ونتمنى التوفيق لأعمال المؤتمر في تحقيق اهدافه النبيلة،،،

السيد الرئيس،،،

إنه على الرغم من فتح باب التوقيع على الاتفاقية منذ ما يقارب الاربعين عاما ، وزيادة عدد الدول الاطراف في الإتفاقية الى 165 دولة إضافة الى 12 دولة موقعة ، الا ان بقاء 19 دولة خارج الاتفاقية ، يشكل تحديا رئيسيا في الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي للتصدي لانتشار أسلحة الدمار الشامل ، و يستوجب بذل الجهود الثنائية و الدولية لانضمام كافة دول العالم الى الاتفاقية لتحقيق عالمية الاتفاقية كونها أول معاهدة دولية متعددة الأطراف تهدف لنزع السلاح والتي تحظر فئة كاملة من أسلحة الدمار الشامل.

27 - 29, avenue du Bouchet - 1209 Genève
Tél. 022 798 85 00 - Fax: 022 791 04 85 - E-mail: mission.qatar@ties.itu.int

Mission permanente
de l'État du Qatar
auprès de l'Office
des Nations-Unies à Genève

الوفـــد الدائـــم لدولـة قطـــر
لدى مكتب الأمم المتحدة
جنيـــــف

وانطلاقا من إلتزام دولة قطر بمسؤولياتها ودورها في تحقيق السلم والأمن الدوليين ، فقد سارعت لاصدار وثيقة التصديق على اتفاقية الاسلحة البيولوجية بتاريخ 17 مارس 1975 م .

السيد الرئيس ،،،

لقد انشأت دولة قطر اللجنة الوطنية لحظر الاسلحة بموجب قرار مجلس الوزراء رقم (26) لسنة2004 م ، وهي لجنة دائمة . . في وزارة الدفاع لتكون هي الجهة المنوط بها تنفيذ الاتفاقيات الدولية المتعلقة بمواضيع نزع السلاح ومنها أسلحة الدمار الشامل ، وكذلك إتفاقية" حظراستحداث وإنتاج وتخزين الاسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والتكسينية وتدميرتلك الاسلحة" ، مع العلم بأن دولة قطر تقوم بالوفاء بالتزاماتها كدولة طرف في الاتفاقية من خلال عدم امتلاكها لاي برنامج هجومي اودفاعي بيولوجي ، وليس لديها اي نشاط بحثي اواستحداث أوانتاج أو تخزين او إمتلاك اوالاحتفاظ بعوامل بيولوجية او تكسينية أوتصنيع اسلحة او وسائل لإيصالها.

وايمانا من دولة قطر بأهمية التوعية بمضمون اتفاقيات حظر اسلحة الدمار الشامل فإن اللجنة الوطنية لحظر الاسلحة تنظم سنويا ، ومنذ عام ٢٠٠٧م ورش عمل توعوية لقطاعات الدولة بدأت بقطاع الصناعة وامتدت لتشمل القطاع الخاص ، وطلبة المدارس الثانوية والجامعات ، ومفتشي وموظفي الجمارك ، والقوات المسلحة ، وغيرها من قطاعات الدولة حيث تمثل الاسلحة البيولوجية وإتفاقيتها احد الموضوعات المهمة التي تتناولها ورش التوعية بالاضافة الى مواضيع عن الامن والامان البيولوجي واخلاقيات علماء وباحثي علوم الحياة . . كما تبنت اللجنة الوطنية في خطتها الاستراتيجية في جانب الاسلحة البيولوجية اربعة أهداف وغايات

27 - 29, avenue du Bouchet - 1209 Genève
Tél. 022 798 85 00 - Fax: 022 791 04 85 - E-mail: mission.qatar@ties.itu.int

رئيسيه هي استكمال المنظومة التشريعية، وإنشاء نظام تحقق متكامل متضمن إعداد قاعدة بيانات وكوادر بشرية ، وتأكيد دور قطر في حفظ الامن والسلم الدوليين ، و دعم الصلات والروابط مع المنظمات الدولية ، وقد حددت استراتيجيات لتحقيق تلك الأهداف منها متابعة تنفيذ التشريعات واللوائح الوطنية ذات الصلة لتحقيق الأهداف الوارده في الاتفاقية.

وعلى مستوى التدابير الوطنية اللازمة لتنفيذ أحكام اتفاقية الأسلحة البيولوجية على المستوى الوطني ، فقد اكملت اللجنة الوطنية لحظرالاسلحة وحسب المادة (٤) من الاتفاقية ، مسودة قانون الاسلحة البيولوجية الذي تمت مراجعته بالتعاون مع منظمة فيرتك ، والمقدم حاليا الى مجلس الوزراء لاقراره، وهو يفرض عقوبات جزائية و قانونية صارمة على المتورطين بهذه النشاطات ويمنح الصلاحيات الى اللجنة الوطنية لحظرالاسلحة لاعطاء التراخيص للاشخاص او الجهات التي تتعامل مع العوامل البيولوجية الخاضعة للرقابة والواردة بقوائم المجموعة الاسترالية. كما ينص قانون الاسلحة البيولوجية على رفع مستوى تطبيق تدابيرالامن والامان البيولوجي في المختبرات وتطوير قدرات المتخصصين والعاملين في المؤسسات الطبية والاكاديمية القطرية ، وهذا القانون من ضمن الإجراءات التي اتخذتها دولة قطرنفاذا لقرار مجلس الامن رقم ١٥٤٠ لعام ٢٠٠٤م.

وفي مجال العلاقة مع الاتفاقية تساهم دولة قطر في تبادل المعلومات سنويا من خلال تقديم تقريرإجراءات بناء الثقة حسب المادة (٥) من الإتفاقية الى وحدة دعم تنفيذ الاتفاقية في مكتب الامم المتحدة في جنيف، وتحرص على المشاركة في اجتماعات الدول الاطراف ، والخبراء وحضور المؤتمرات الاستعراضية، وقامت بإرسال المعلومات المطلوبة من الدول الاطراف لاستكمال وثائق المعلومات الاساسية للمؤتمر الاستعراضي السابع بالموعد المقرر.

27 - 29, avenue du Bouchet - 1209 Genève
Tél. 022 798 85 00 - Fax: 022 791 04 85 - E-mail: mission.qatar@ties.itu.int

وفي مجال التقدم في العلوم والتكنولوجيا، وتنفيذا للمادة العاشرة من الاتفاقية فإن دولة قطر تتابع من خلال مؤسساتها الطبية والاحيائية والاكاديمية التطورات العلمية التكنولوجية ذات الصلة بالاتفاقية وتقدم الدعم والرعاية للابحاث البيولوجية التطبيقية ، وتشجع التعاون العلمي والتكنولوجي الدولي السلمي وتبادل المعلومات في المجال البيولوجي من خلال حضورالمؤتمرات والورش العلمية . كما وتشجع دراسة تخصص علوم الحياة وقد اقرت مناهج حديثة له في الدراسة الثانوية والمرحلة الجامعية ، وتعمل ما بوسعها في تمويل البحوث العلمية ذات الاستخدامات السلمية للعلوم والتكنولوجيا البيولوجية في مجال المايكروبيولوجي التشخيصي، والبيئية، والأمراض المعدية، والهندسة الطبية الحيوية وغيرها.

كما لابد من الاشارة الى ان دولة قطر تطبق القوانين الصحية الدولية في نظام متكامل للترصد للامراض الوبائية وفي حالات تفشي الامراض الجرثومية. وتقوم إدارة الصحة التابعة للمجلس الاعلى للصحة في الدولة بالاستجابة والسيطرة ومعالجة مثل هذه الحالات المرضية الطارئة.

ويعتمد هذا النظام على الإخطارعن طريق الاطباء ، وتقاريرالمختبرات، والجمهور، والاعلام عن اي حالات وبائية . وعلى المستوى الدولي تتعاون دولة قطر مع منظمة الصحة العالمية عن طريق تقديم تقاريراسبوعية وفصلية وسنوية عن حالات الامراض المتفشية.

السيد الرئيس،

وفي الختام نأمل ان يخرج المؤتمر الاستعراضي السابع برؤية وتقدم في خطة العمل التي اوصى بها المؤتمر الاستعراضي السادس للاتفاقية، وما تلاه من توصيات في الاجتماعات السنوية للدول الاطراف بالإتفاقية ، ونؤكد لسيادتكم استعداد وفد بلادي المشارك في المؤتمر للعمل معكم من أجل إنجاح اعمال المؤتمر. و ترحب

27 - 29, avenue du Bouchet - 1209 Genève
Tél. 022 798 85 00 - Fax: 022 791 04 85 - E-mail: mission.qatar@ties.itu.int

دولة قطر بعقد مؤتمر في العام ٢٠١٢ م، تستضيفه فنلندا بشأن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وباقي أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط. وتأمل بأن يخرج المؤتمر بنتائج ملموسة من حيث المضمون من أجل تحقيق القضاء الكلي والكامل على جميع أسلحة الدمار الشامل في المنطقة، أي الأسلحة النووية والكيمائية والبيولوجية.

أدعو الله لكم بالتوفيق والنجاح،،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

27 - 29, avenue du Bouchet - 1209 Genève
Tél. 022 798 85 00 - Fax: 022 791 04 85 - E-mail: mission.qatar@ties.itu.int